أخرج دنانير يتصدق بها

عن معن بن يزيد رضي الله عنهما :

...وكان أبي يزيد أخرج دنانير يتصدق بها، فوضعها عند رجل في المسجد، فجئت فأخذتها، فأتيته بها فقال: والله ما إياك أردت، فخاصمته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: لك ما نويت يا يزيد، ولك ما أخذت يا معن.

رواه البخاري

أي أن أباه أخرج صدقة فوضعها عند رجل في المسجد؛ ليصرفها لمن يستحق الصدقة، فذهب معن فأخذها، وأخبر أباه بذلك، فأخبره أبوه أنه ما قصده في إعطائه هذه الصدقة، قيل: المراد بها صدقة التطوع، وليس زكاة المال، فتخاصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فحكم النبي صلى الله عليه وسلم بينهما أن ليزيد ما نوى من إعطاء صدقته، وأن لمعن ما أخذ؛ لأنه فقير، ودخل في عموم الفقراء المأذون للوكيل في الصرف إليهم.